(516) أو نحوه. وقوله: (فاشهدوا) معناه فاشهدوا على أممكم بذلك " وأنا معكم من الشاهدين " عليكم، وعليهم روي ذلك عن علي بن أبي طالب (عليه السلام). قوله تعالى: (فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون) (82) آية. المعنى: التولي عن الايمان بالنبي (صلى ا عليه وآله) كفر - بلا خلاف - وإنما قال " فاولئك هم الفاسقون " ولم يقل الكافرون، لان تقدير الكلام فأولئك هم الفاسقون في كفرهم أي المتمردون فيه بخروجهم إلى الافحش منه، وذلك أن أصل الفسق الخروج عن أمر ا إلى حال توبقه، فلذلك قيل للخارج عن أمر ا إلى أفحش منازل الكفر، فاسق. الاعراب: وموضع (هم) من الاعراب يحتمل أمرين: أحدهما - أن يكون رفعا بأنه مبتدأ ثان والفاسقون خبره. والجملة خبر أولئك. والاخر - أنه لاموضع له، لانه فصل جاء ليؤذن أن الخبر معرفة أو ما قارب المعرفة ويسمي الكوفيون ذلك عمادا. وقوله: (فمن تولى) وإن كان شرطا وجزاء في المستقبل فان الماضي يدخل فيه من وجهين: أحدهما - ان يكون تقديره فمن يصح أنه تولى، كما قال: " إن كان قميصه قد من قيل فصدقت " (1) أي إن يصح أن " قميصه قد من قبل فصدقت " والاخر مساواة الماضي للمستقبل، فيدخل في دلالته. وإنما جاز جواب الجزاء بالفاء ولم يجز ب (ثم)، لان الثاني يجب بوجوب الاول بلا فصل، فلذلك جاء

" 1 " سورة يوسف آية: 26